

# طفلي يكتب الأرقام مرآتيا

هل من الطبيعي أن يكتب الطفل الأرقام بشكل معكوس/ مرآتي؟ يعتمد هذا على سنه.

"أنا والد لطفل في السابعة من عمره كان يعاني من صعوبة في كتابة الأرقام منذ الروضة. يتعرف على الأرقام في الكتب أو الألعاب، لكن غالبا ما يكتب بعض الأرقام مثل 3 أو 7 بشكل مرآتي. ألاحظ أن ابني أعسر وأتساءل عما إذا كان يمكن أن يكون له صلة. أعتقد أيضا أنه قد يكون غير منتبها أو أقل اجتهادا لأنه ولد. هل هذا طبيعي؟ كيف يمكنني مساعدته؟"

نظام الأرقام يتكون من عشرة رموز فقط وهي 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9. قد نعتقد أنه من السهل جدا معرفتها وكتابتها. التعرف على الأرقام وكتابتها نشاطان مختلفان. كلاهما يتطلب من الطفل أن يكون قادرا على النظر الى جميع العناصر. تتطلب أرقام الكتابة أيضا مهارات يدوية كبيرة لإتقان حركة الكتابة. لذلك يحتاج الأطفال إلى الوقت والممارسة ل اكتساب كتابة الأرقام تلقائيا.

## لماذا يكتب طفلي الأرقام مرآتيا؟

لا يرتبط كتابة الأرقام بشكل مرآتي بجنس الطفل أو اليد التي يستخدمها للكتابة أو حتى مشكلة عدم الانتباه. ينتج كل من الأولاد والبنات والأيسر والأعسر الأعداد المرآتية بنسبة متساوية. الأطفال ينتجون أرقاما مرآتية حتى عندما يكونون منتبهين للغاية. في الواقع، كتابة الأرقام مرآتيا هي ظاهرة شائعة لوحظت في الأطفال حتى سن 5-6 سنوات، حيث يمكن تفسيرها بأن الطفل يطبق قاعدة الكتابة وفقا لتوجيه الأرقام. تتم كتابة بعض الأرقام بحلقة مفتوحة من اليسار (مثل 1، 2، 3، 7، 9) في حين تتم كتابة بعض الأرقام بحلقة مفتوحة من اليمين (مثل 4، 5، 6).

لا يمكن عكس الرقمين 0 و8. إذا كان الطفل يطبق في كثير من الأحيان أو دائما قاعدة الرسم من اليمين إلى اليسار، فسوف ينتج أرقاما مرآتية عندما يحتاج إلى رسم من اليسار إلى اليمين، والعكس صحيح.

## يبلغ طفلي 3-4 سنوات، وهو في القسم الصغير أو المتوسط من روضة الأطفال

الطفل يكتشف الأرقام. يتعلم التعرف على الأرقام. لا تزال كتابة الأرقام صعبة للغاية. من الطبيعي، إذا كان للطفل مصلحة في كتابة الأرقام، أن ينتج الطفل أرقاما غير مقروءة أو أرقاما مقروءة مكتوبة مرآتيا. إذا كان الطفل ينتج أرقاما مرآتية، لا يوجد ما يدعو للقلق. يكفي إعطاه مرة أخرى النموذج بطريقة طبيعية في جو من التبادل والمتعة واللعب.

## يبلغ طفلي 5-6 سنوات، وهو في قسم روضة الأطفال الأكبر

الطفل يتعلم الأرقام. يتعلم كتابة الأرقام ولا يزال الإتقان صعبا. في هذا السن، من الشائع ملاحظة أرقام مكتوبة مرآتيا لدى الأطفال الذين لا يواجهون صعوبة معينة والتي لن تؤدي إلى صعوبات في المستقبل. حوالي 20٪ من إنتاجات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات هي كتابات مرآتية يمين - يسار. ينتج أكثر من 88٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات كتابة مرآتية مرة واحدة على الأقل في ستة عشر. الرقم 3 هو الرقم المكتوب بكثرة مرآتيا (يصل الى 60٪). ثم يأتي 9 و7 و1 و2 و5 و6 و4 (ما يقرب 10 ٪ بالنسبة للرقم 4). إذا كان الطفل يكتب أرقاما مرآتيا، فمن المستحسن مناقشة الموضوع مع المعلم: سوف يتمكن المعلم من قول ما إذا كانت نسبة الأرقام المكتوبة مرآتيا أمر طبيعي. في هذا السن، لا يوجد ما يدعو للقلق أكثر من اللازم. من الضروري أن تعطي النموذج بطريقة طبيعية في جو من التبادل والمتعة واللعب. ممارسة كتابة الأرقام أمر مهم: يمكن القيام بذلك عن طريق ألعاب كتابية على ورقة أو على لوحة أو على سبورة كبيرة وأيضاً في الهواء دون ركيزة، دون أو مع مرافقتها بحركة. أغلق عينيك، بعدها سيمسك طفلك يدك ويجعلك تكتب رقما في الهواء، عليك إيجاد الرقم. القيام بالعكس هو أيضا مفيد أيضا لإعطاء نموذج.

## يبلغ طفلي 6-7 سنة، وهو في المرحلة الإعدادية (CP)

يقوم الطفل بأتمتة تدريجيا جميع رسومات الأرقام. الكتابات المرآتية موجودة خلال المرحلة الإعدادية لكنها تختفي تقريبا في نهاية السنة الدراسية. يقدر أن أقل من 5٪ من الأرقام مكتوبة مرآتيا. من الطبيعي أن يتردد الطفل أحيانا في رسم الأرقام ولا يزال ينتج بعض الكتابات المرآتية. إذا لم يكن لديه صعوبات أخرى في الرياضيات أو على المستوى الحركي، فلا داعي للقلق. من الضروري البقاء يقظين بشأن التطور خلال الأشهر المقبلة في الثلاثي الأول من المرحلة الأساسية 1 (CE1).

## يبلغ طفلي أكثر من 8 سنوات، وهو في المرحلة الأساسية 1 (CE1) أو في مستوى أعلى

بعد سن 8 سنوات، يقوم الطفل بأتمتة جميع رسومات الأرقام. الكتابات المرآتية اختفت تماما تقريبا. إذا كان لازال هناك تردد وكتابة مرآتية، فقد يحتاج الطفل إلى مساعدة متخصصة لكتابة الأرقام. إذا كانت صعوبات الكتابة مصحوبة بصعوبات في الرياضيات وصعوبات عامة على مستوى الحركة أو الرسومات و/أو صعوبات في رسم الحروف (كتابة الحروف مرآتيا)، فقد يحتاج الطفل إلى تقييم النطق.

باختصار، ما أستخلصه هو أن:

ينتج كل من الأولاد والبنات الأعداد المرآتية بنسبة متساوية.

ينتج الأعسر واليسار الأعداد المرآتية بنسبة متساوية.

لا ترتبط كتابة الأرقام مرآتيا بمشكلة عدم الانتباه.

ترتبط كتابة الأرقام مرآتيا بالسن: في سن 5-6 سنوات (روضة الأطفال)، من الشائع والعادي كتابة الأرقام مرآتيا. لكن، ابتداء من المرحلة الإعدادية، تختفي الكتابة المرآتية تدريجيا. في المرحلة الأساسية 1، من النادر جدا كتابة الأعداد مرآتيا.

الرقم 3 هو العدد الأكثر كتابة بشكل مرآتي عند الأطفال الذين يتراوح سنهم بين 5-6 سنوات.